

الأغاني

ينشد عراف اليمامة .

قال ولقيه في الطريق ابن مكحول عراف اليمامة فرآه وجلس عنده وسأله عما به وهل هو خبل
أو جنون فقال له عروة ألك علم بالأوجاع .

قال نعم فأنشأ يقول .

(وما بي من خـبـلٍ ولا بيـ جـنـةٌ ... ولكنَّ عمـي يا أُخـي كذُوبٌ) .

(أقولُ لعـرِّافِ اليمامة داوـنـي ... فإنـك إن داويتـني لـطـيبٌ) .

(فواكـبـدـا أمـسـت رُفـاتـاً كـأنـمـا ... يلذُّ عـهـا بالمـوقـداتِ طـيبٌ) .

(عـشـيـة لا عـفـراءُ مـنـك بعـيدةٌ ... فـتـسـلـو ولا عـفـراءُ مـنـك قـرـيبٌ) .

(عـشـيـة لا خـلـفـي مـكـرٌّ ولا الهوى ... أمامي ولا يهوى هواي غـرـيبٌ) .

(فوالله لا أنـسـاك مـا هبـت الصـبـا ... وما عـقـبتـها في الرـياحِ جـنـوبٌ)

(وإنـي لتـعـشـاني لـذـكـراك هـزـةٌ ... لها بـين جـلـدي والعـظامِ دـبـبٌ) .

يخاطب صاحبيه بقصته .

وقال أيضا يخاطب صاحبيه الهاليتين بقصته .

(خـلـيـي من عـلـيا هـلالِ بن عامرٍ ... بـصـنـعـاء عـوجـا اليـومـ وانتـظـرانـي)